الغربي الذي مدار اكسير البياض فيمتاز عن الزيبق الشرقي الذي مدار اكسير الحمرة
واما التفريغ بلفظه ثم يأتي عن هذا التحقيق لكنه للتدهيش او لخلط الحق مع
الباطل كما هو دأبهم تجاوز الله عنهم نعم يمكن التوجيه ان يقال ان مراد الشيخ
ان يقطر بعد تمام التقطير الماء وحده بالرطوبة مرة اخرى ويؤخذ بالتسمية الجزء
الاول والثاني والثالث من الماء ويرفع ويحفظ ثم ما بقي من الماء يقسم الى ستة لاجل
السنا في صيانة للاناء من الكسر وبالجوهر من الفرقة لانهم قالوا لا تفرقوا ولا
تعطشوا اعلم ان الآلة التي تركب فيها الاكسير والحل والعقد والاذابة
والتشميع ويشرب فيها التشميع ويتم فيها غسل البخار وهذه الآلة
من الطينة الصابرة على النار ولو ذاب في الفولاذ فلا يذاب يدبر بالزيت مرارا
حتى يصير الاقداح الكائنة منه محكمة شديدة مسدودة المسام فان الاكسير يكسر
الزجاج ويحرق البوارق ويفوصه ويجري من الحديد الفولاذ لما فيه حدة الملحية الحلية
النافذة في الاحجار وكذا الذهب الذي ذكره في الحدة والتهبية والمنفعد والطلقمة
بقولي خذ وارمه (وادمن) او جزء من عقاب كذا الاطليل من زوج تقبلا وصعدها
برفعه النار جمعا الى ان يظهر القشر الجميلا به قد حلت الاملاح وهنا به قد ذهبا
النحل السيلا ويؤخذ جزء من الجسد المشوه اي التوتيا الحمراء التي رتبه ذكرها
وفي صفته بالعسل ايدنانه يحتاج الى التهذيب ايضا وهو مثل تسع لها ويضاف
اليه يسير من الرماد يشب بعد صعود الاطليل وهو مختلف فيه منهم من قال

ربع ومنهم قال ثلثه ومنهم من قال نصفه الصابر طوع اجدى الى الجسد
المشوه والحق عندي كون الرماد وزن ربع الجسد لا غير لانه اقرب للحل والعقد
حملى الى من يدور فلك الاعتماد عليه والالطاف الالهية مصحوبة لديه وقال
يحيى في اخر الزمان ثلثة من الخلان وابعثهم طلسهم ويعملان هذا العمل وعلامتها
ان يكون الدال والميم في اسمها بدأ وختما ويصلان الى هذه المرتبة ويفشدان العمل
ويتم ويرى احدهما الرؤيا ويهديان بعد ذلك الى الاصلاح ويكملان العمل برب
البهلوات في اقرب الاوقات ثم يجعل ثلثة اجزاء من الماء في قدح ويرفع على نار لينة
الى ان يضطرب الماء فيلقى الجسد الجديد والرماد في مسحوقاته ناعمه ويشد وصله
على العادة ويعلو في القدر ويوقد تحته نار السراج لطول يوم فانه يسود (يشود) في
سبعة ايام في تكبيره حيث قال سبعة ايام ولا احتياج الى اكثر من ثلثة
ايام ويستمر السواد الى اربعين ثم شرع يبيضه ويستمر ذلك مائة وخمسين
يوما هذا تدهيش فاحش ولا احتياج الى هذه المدة بل علامة كماله ان يظهر البلوري
اللامع ومن هنا اكسير البياض تلقى واحد منه على الف الزيبق يعقد
مستحقا لا استطرقا ثم يلقى واحد على الف من النحاس او الرصاص يقلبه
فضة خير من الفضة المعدنية وان لا يلقى الا على هذه الاجساد اقاما
وكتبنا كيفية الالقاء والطرح في الباب الثالث واما فيه الحاجات كثيرة فمن جملتها
هذا الالقاء والاقاء محال لان الاصل مغاير لصورة القمرية والجسد الحديد ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)